

الباب الثالث

مسؤولية الامهات في تربية الاولاد

تربية الأولاد من واجبات المطلوبة من الأبوين، أمر الله تعالى بها في القرآن وأمر بها الرسول صلى الله عليه وسلم، وقد قال الله تعالى: يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يُرمون.^١ يقول الإمام الطبري رحمه الله تعالى في تفسير هذه الآية يقول تعالى ذكره: (يا أيها الذين آمنوا) أي: يا أيها الذين صدقوا الله سبحانه ورسوله صلى الله عليه وسلم (قوا أنفسكم) أي: علموا تعضكم بعضاً ما تقون به من تعلمونه النار وتدفعونها عنه إذا عمل به طاعة الله واعملوا بطاعة الله تعالى. وقوله تعالى: (وأهليكم ناراً) يقول: وعلموا أهلكم من العمل بطاعة الله تعالى ما يقون به أنفسكم من النار.

الأم هي المدرسة الأولى في حياة الطفل: لذاكرمها الله سبحانه وتعالى وجعل منزلتها، وبرها أعلى وأعلى وأسمى من جميع الارتباطات الاجتماعية الأخرى، لما لها

من دور عظيم في إعدادها ونشأتها. **UIN IMAM BONJOL PADANG** ولديها، وقد أصبح منكم يخرج إلى الحياة، وعلى عاتق الأم تقع أكبر

المسؤوليات في إعداد الطفل، وتوجيهه، فنجد الطفل منذ ولادته ملتصقا بها، وهي بحكم عاطفة الأمومة تمنحه مشاعر الدفء، والحنان، وقد تمر من الحلال مراحل التربية

^١القرآن الكريم، التحريم: ٦

بالعديد من المواقف التي تجتاز بعضها بنجاح، بينما يتعثر بعضها الآخر فتواجه الكثير من المصاعب.

ويشعر الطفل بأمه منذ اللحظات الأولى لميلاده، حيث يشم رائحتها، ويتعرف عليها، ولا بد أن تعلم كل أن جميع الخبرات التي يتعرض لها طفلها خلال الأشهر الأولى من عمره يكون لها أكبر الأثر في نفسه، كما يؤكد علماء النفس أن هناك وقتاً أمثل للتعلم والنمو، وغلى الأم أن تدرك الوقت المناسب الذي يكون فيه طفلها في حالة استجابة تامة، فالطفل يتعلم الكلام لأن الأم تكلامه، ويتعلم الكلام لأن الأم تكلمه، ويتعلم التفكير لأن الأم تعطي له اختيارات، وبدائل، وفرص تمكّنه من التفكير فيها، والطفل يتعلم من أمه الكلام واللعب، ويشعر بها سواء كانت غاضبة أو سعيدة، لذا يجب أن يترك الطفل ليتعرف على البيئة المحيطة به، وليدرك تباين الأصوات بنفسه، ولا بد أن تنتبه الأم لنمو طفلها عقلياً خلال الأشهر الستة الأولى من حياته حتى يكتسب الخبرات المختلفة، كما أن النحدث للطفل بصوت حنون، والنظر إليه يشعره بنبرات صوت أمه، وهو أمر مهم للغاية.

ويتعلم وهو في بطن أمه، وبالرغم من أن تربية الأطفال مسؤولية مشتركة بين الأم والأب إلا أن الأم تضطلع بالنصيب الأوفر من هذه المسؤولية التي تبدأ قبل ميلاد

الطفل، بل تتجاوز ذلك إلى ما قبل الزواج، فالحالة الصحية، والنفسية للأم التي تشكل قبل الزواج لها أثرها على تربية الطفل، وكذلك مستوى ثقافة الأم المتصلة بجانب الأمومة، وتربية الأطفال يتصل بشكل مباشر ببرية الطفل، ثم مرحلة الجنين وهي من المراحل الماهة في حياة الطفل، وقد ثبت علميا أن الجنين يفهم ويتعلم وهو في بطن أمه، حيث يؤكد أحد علماء النفس الإنجليز أنه اكتشف في مستشفى للولادة أن الجنين يصاب بالذعر إذا استمعت الأم إلى موسيقى يكرهها مثل الموسيقى الصاخبة التي تجعله يرفضها احتجاجا، أما الموسيقى الهادئة الناعمة فتجعله كرائد فضاء يسبح طافيا بسلاسة في أرجاء النطن كأنما يسعى لمزيد من الالتقاط، ثم تأتي مرحلة ما بعد الولادة، وتصبح الأم مسؤولة منذ اللحظة الأولى لميلاد الطفل عن إشباع حاجاته إلى الغذاء، والنظافة، والحنان، وتوفير الأمان لهذا المولود.

وتعد علاقة الطفل بأمه أبعد العلاقات أثرا في تكوين الشخصية، إذ تبدأ حياة الطفل بعلاقات بيولوجية تربطه بأمه تقوم في جهرها على إشباع الحاجات العضوية كالطعام، والنوم، والدفء، ثم تتطور هذه العلاقات إلى علاقات نفسية قوية، وتوفر له

الحب، والحنان، ونتيجة لقصور

**UIN IMAM BONJOL
PADANG**

ثقافة الأم في مجال رعاية الأطفال نجد الكثير من الآثار السلبية على الأطفال صحيا، فالأم لا علمي بقواعد الصحة، وتغذية الأطفال، مما يتسبب في انتشار أمراض سوء التغذية ذلك لأن الأم نظرا لقصور ثقافتها تلجا إلى الطرق البدائية في التعامل مع هذه الأمراض، ناهيك عما يتعرض له الطفل من سوء صحته النفسية كنتيجة للممارسات التربوية الخاطئة.

الحماية الوائدة للطفل تضر بشخصيته أكثر مما تفييده، والطفل بمثابه الرادار الذي يلتقط كل ما يدور حوله، فإن كانت الأم صادقة، أمينة، خلوقة، كريمة شجاعة عفيفة، نشأ ابنها على هذه الأخلاق الحميدة، والعكس بجد إذا كانت الأم تتصف بسمات عكس السمات السابقة، لأن الطفل مهما كان استعداده طيبا ومهما كانت فطرته نقية، طاهرة، سليمة، صافية، فإنه ما يوجه التوجيه السليم، وما لم يجد القدوة والنموذج الموجه الصالح فإنه بلا شك سينحرف إلى الجانب السلبي من جانب

**UIN IMAM BONJOL
PADANG**

شخصيته.

أهمية التواصل مع الأبناء ينمي العلاقة مع الوالدين، ويمتن روابطها، ومع تطور متغيرات الحياة العصرية في المجتمعات العربية ونزول الأم إلى سوق العمل، ومكوئها خارج بيتها أكثر من وجودها داخله، وحتى إن حدث العكس واستطاعت الأم أن

تقييم توازنا بين وقتي العمل والمنزل، نجد أن الالتزامات المنزلية من شراء للطعام وطهيته، وغسل للملابس وكيها، ونظافة المنزل، وتلبية المطالب الاحتياجات المنزلية للزوج والأبناء يستهلك كل رصيد يومها فتذهب للنوم وقد أهلكها التعب، وبلغ منها الإرهاق مبلغه هذا إذا لم توكل كافة الأعباء إلى الخادمة والاتكال عليها كليا في كافة الأمور، وأغلب الأمهات العاملات لا يجدن الوقت الكافي للحديث أو حتى الاستماع إلى أبنائهن، وأغلبهن يشعرن بالتقصير وتأنيب الضمير تجاه أبنائهن.

أ. وصف وفهم الحديث عن مسؤولية الامهات في تربية الاولاد.

البحث من الحديث في مسؤولية الامهات في تربية الاولاد أستعمل عن كتابه العجم الفهرس لالفاظ الحديث النبوي للدكتور اي ونسنك بكتابه يذكر الحديث في مسؤولية الامهات في تربية الاولاد بكلمة "سأل" ،^٢ يعني:

"كل راجع مسؤل عن رحيته"
UIN IMAM BONJOL
PADANG
 خ: جمعة ١١، جنائز ٣٦، ١١، حكام وطايا ٩، استقراض ٢٠. م

: إمارة ٢٠. د: إمارة ١. ت: جهاد ٣٨.

^٢ الدكتور أ. ي. ونسنك، المعجم الفهرس لالفاظ الحديث النبوي، (ليدن: مكتبة بريل، ١٩٣٦) ج: ٢ ص ٣٨

١. الحديث من البخارى في كتاب الجمعة ١١ : حدثنا بشر بن محمد المروزي، قال: أخبرنا عبد الله، قال: أخبرنا يونس، عن الزهري، قال: أخبرنا سالم بن عبد الله، عن ابن عمر رضي الله عنهما: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "كلكم راع" وزاد الليث، قال يونس: كتب رزيق بن حكيم إلى ابن شهاب، وأنا معه يومئذ بوادي القرى: هل ترى أن أجمع ورزيق عامل على أرض يعملها، وفيها جماعة من السودان وغيرهم؟ ورزيق يومئذ على أيلة فكتب ابن شهاب، وأنا أسمع: يأمره أن يجمع، يخبره أن سالما حدثه: أن عبد الله بن عمر، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: كلكم راع، وكلكم مسئول عن رعيته، الإمام راع ومسئول عن رعيته، والرجل راع في أهله وهو مسئول عن رعيته، والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها، والخادم راع في مال سيده ومسئول عن رعيته قال: وحسبت أن قد قال: والرجل راع في مال أبيه ومسئول عن رعيته، وكلكم راع ومسئول عن رعيته.^٣
٢. الحديث من البخارى في كتاب الجنائز ٣٢ : لقول الله تعالى: "قوا أنفسكم وأهليكم نارا" (التحریم: ٦) وقال النبي صلى الله عليه وسلم: "كلكم راع ومسئول عن رعيته" فإذا لم يكن من سنته، فهو كما قالت عائشة رضي الله عنها: "لا تترنوا وزيراً مني" (الأحاديث: ٤١) وهو كذلك: "ون تدع مثقلة" (فاطر: ١٨) فزينا "التي حملها لا يسبل به شيء" (فاطر: ١٨).
٣. الحديث من البخارى في كتاب العتق ١٧: حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن عبيد الله، قال: حدثني نافع، عن عبد الله رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: كلكم راع فمسئول عن رعيته، فالأمير الذي على الناس راع وهو مسئول عنهم، والرجل راع على أهل بيته وهو مسئول عنهم،

^٣ البخاري، صحيح البخاري، (القاهرة: المطبعة السلفية) ج.١، ص.٢٨٤.

والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسئولة عنهم، والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه، ألا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته.^٤

٤. الحديث من البخارى في كتاب الاحكام ١ يعنى: حدثنا إسماعيل، حدثني مالك، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر، رضي الله عنهما: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: ألا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته، فالإمام الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعيته، والرجل راع على أهل بيته، وهو مسئول عن رعيته، والمرأة راعية على أهل بيت زوجها، وولده وهي مسئولة عنهم، وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه، ألا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته.^٥

٥. الحديث من البخارى في كتاب الوصايا ٩ : حدثنا بشر بن محمد السخيتاني، أخبرنا عبد الله، أخبرنا يونس، عن الزهري، قال: أخبرني سالم، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: كلكم راع ومسئول عن رعيته، والإمام راع ومسئول عن رعيته، والرجل راع في أهله ومسئول عن رعيته، والمرأة في بيت زوجها راعية ومسئولة عن رعيته، والخادم في مال سيده راع ومسئول عن رعيته، قال: وحسبت أن قد قال: والرجل راع في مال أبيه.^٦

٦. الحديث من البخارى في كتاب الاستقراض ١٠ : حدثنا أبو إيمان أخبرنا شعيب، عن الزهري، قال: أخبرني سالم بن عبد الله، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، أنه: سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: كلكم راع ومسئول عن رعيته، فالإمام راع وهو مسئول عن رعيته، والرجل في أهله راع وهو مسئول عن رعيته، والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن

^٤ البخاري، صحيح البخاري، (القاهرة: المطبعة السلفية) ج.٢، ص.٢٢٢

^٥ البخاري، صحيح البخاري، (القاهرة: المطبعة السلفية) ج.٤، ص.٣٢٨

^٦ البخاري، صحيح البخاري، (القاهرة: المطبعة السلفية) ج.٢، ص.٢٩٠

رعيتها، والخادم في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته، قال: فسمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال: والرجل في مال أبيه راع وهو مسئول عن رعيته، فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته.^٧

٧. الحديث من مسلم في كتاب الامارة ٢٠ : حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث، ح وحدثنا محمد بن ربح، حدثنا الليث، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: ألا كلكم راع، وكلكم مسئول عن رعيته، فالأمير الذي على الناس راع، وهو مسئول عن رعيته، والرجل راع على أهل بيته، وهو مسئول عنهم، والمرأة راعية على بيت بعلها وولده، وهي مسئولة عنهم، والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه، ألا فكلكم راع، وكلكم مسئول عن رعيته.^٨

٨. الحديث من أبي داود في كتاب إمارة ١ : حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ألا كلكم راع، وكلكم مسئول عن رعيته، فالأمير الذي على الناس راع عليهم، وهو مسئول عنهم، والرجل راع على أهل بيته، وهو مسئول عنهم، والمرأة راعية على بيت بعلها وولده، وهي مسئولة عنهم، والعبد راع على مال سيده، وهو مسئول عنه، فكلكم راع، وكلكم مسئول عن رعيته.^٩

٩. الحديث من الترمذى في كتاب جهاد ٢٨ : حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الليث، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ألا كلكم راع، وكلكم مسئول عن رعيته، فالأمير الذي على الناس راع، ومسئول عن رعيته،

^٧ البخاري، صحيح البخاري، (القاهرة: المطبعة السلفية) ج. ٢، ص. ١٧٨.

^٨ مسلم، صحيح مسلم، (بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية: ١٩٩١م) ج. ٣، ص. ١٤٥٩.

^٩ أبي داود، سنن أبي داود (مكة: المكتبة الملكية: ١٩٩٨) ج. ٣، ص. ٤٢٥.

**UIN IMAM BONJOL
PADANG**

والرجل راع على أهل بيته، وهو مسئول عنهم، والمرأة راعية على بيت بعلمها، وهي مسئولة عنه، والعبد راع على مال سيده، وهو مسئول عنه، ألا فكلكم راع، وكلكم مسئول عن رعيته.^{١٠}

قول ابن حجر العسقلان في كتابه فتح الباري بشرح صحيح

البخاري: (حدثنا إسماعيل) هو ابن أبي أوسي. (أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم) كذا وقع هنا وكذا في العتق من طريق يحيى القطان عن عبيد الله بن

عمر عن نافع عن ابن عمر كذلك، ووقع عند الطبراني من طريق محمد بن

إبراهيم بن دينار عن عبيد الله بن عمر بهذا فقال عن ابن عمر أن أبا لبابة بن

عبد المنذر أخبرهم فذكر حديث النهي عن قتل الجنان التي في البيوت وقال:

"كلكم راع" الحديث، هكذا أو رده في مسند أبي لبابة، ولكن تقدم في العتق

أيضا من رواية سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم فذكر حديث الباب، فدل على أن قوله: "وقال" معطوف على

ابن عمر لا على أبي لبابة، ربيت أمه من مسند ابن عمر لا من مرسله.

(والمرأة راعية على أهل بيت زوجها وولده) في رواية عبيد الله بن عمر"

**UIN IMAM BONJOL
PADANG**

^{١٠} أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة، سنن الترمذى. ج. ٤. ص. ٢٠٨

على بيت بعلمها" وفي رواية سالم " في بيت زوجها" ومثله لمسى لكن قال
"على".^{١١}

وقول النووي في كتاب شرح صحيح مسلم : (كلكم راع كلكم
مسؤول عن رعيته) قال العلماء : الراعي هو الحافظ المؤمن الملتزم صلاح ماقام
عليه، وما هو تحت نظره، ففيه : أن كل من كان تحت نظره شيء فهو
مطالب بالعدل فيه، والقيام بمصالحة في دينه ودنياه ومتعلقاته.^{١٢}

قول ابو العلى محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري في كتاب
تحفة الأحوذى شرح جامع الترمذي : (ألا) للتنبية (كلكم راع وكلكم
مسؤول عن رعيته) الراعي هو الحافظ المؤمن الملتزم صلاح ما أوتمن على
حفظه فهو مطلوب بالعدل فيه والقيام بمصالحة.

والرعية كل من شمله حفظ الراعي ونظره (فالأمير الذي على الناس
راع) فيس ولي عليهم (رأسول عن رعيته) هل راعى حقوقهم أو لا (والرجل
راع على أهل بيته وهو مسؤول عنهم) هل وفاهم حقهم من نحو نفقة
وكسوة وحسن عشرة (والمرأة راعية في بيت بعلمها) أي زوجها.

**UIN IMAM BONJOL
PADANG**

^{١١} ابن حجر العسقلاني، فتح الباري بشرح صحيح البخاري، (بيروت لبنان : دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣م) ج.١٣، ص ١٤١

^{١٢} النووي، صحيح مسلم بشرح الامام محي الدين النووي (القاهرة: ٢٠٠١) ج.٦، ص ٤٥٥.

وفي رواية للبخاري المرأة راعية على أهل بيت زوجها وولده أي بحسن
تدبير المعيشة والنصح له والشفقة والأمانة وحفظ نفسها وماله وأطفاله
وأضيافه (هي مسؤولة عنه) أي عن بيت زوجها هل قامت بما عليها أو لا
(والعبد راع على مال سيده) بحفظه والقيام بما يستحقه عليه من حسن خدمته
ونصحه.

قال الخطابي اشتركوا أي الإمام والرجل ومن ذكر في التسمية أي في
الوصف بالراعي ومعانيهم مختلفة فرعاية الإمام الأعظم حياة الشريعة بإقامة
الحدود والعدل في الحكم ورعاية الرجل أهله سياسة لأمرهم وإيصالهم
حقوقهم ورعاية المرأة تدبير أمر البيت والأولاد والخدم والنصيحة للزوج في
كل ذلك ورعاية الخادم حفظ ما تحت يده والقيام بما يجب عليه من خدمته.^{١٣}
وقال أبو الأسود الدؤلي لبيته: قد أحسنت إليكم صغارا وكبارا وقبل

**UIN IMAM BONJOL
PADANG**
أن ولدكم. طرايا وكيف أحسنت إليكم قبل أن تولدوا؟ قال: أحسنت لكم من
الأمهات من لا تسبون بها. العناية باختيار الزوجة الصالحة: فلا يليق بالإنسان
أن يقدم على الزواج إلا بعد استخارة الله عز وجل واستشارة أهل الخبرة
والمعرفة؛ فالزوجة هي أم الأولاد، وسينشئون على أخلاقها وطباعها، ثم إن لها

^{١٣} أبو العلي محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري، تحفة الأحوذى شرح جامع الترمذي (بيت الافكار الدولية) ص. ١٥٠٢

في الغالب تأثيرا على الزوج نفسه؛ لذلك قيل: "المرء على دين زوجته؛ لما يستنزله الميل إليها من المتابعة، ويجتذبه الحب لها من الموافقة، فلا يجد إلى المخالفة سبيلا، ولا إلى المباينة والمشاقة طريقا". فالأم هو المدرسة الأولى للأولاد. فالولد قبل ان تربية المدرسة أو المجتمع تربية الأم في البيت.

بناء على الأقوال من النووي و ابن حجر وأبو يعلى، الباحثة تفرق مسؤولية الأمهات في تربية الأولاد إلى مسؤولية التربية الإيمانية ومسؤولية التربية الخلقية ومسؤولية التربية الجسمية ومسؤولية التربية العقلية ومسؤولية التربية إجتماعية.

١. مسؤولية التربية الإيمانية

المقصود بالتربية الإيمانية ربط الولد منذ تعقله بأصول الإيمان، وتعويده

منذ تفهمه أركان الإسلام، وتعليمه من حين تمييزه مبادئ الشريعة الغراء.^{١٤}

حشا بدران، أخبرنا عبد الله، أخبرنا يونس، عن الزمري، قال: أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم: ما من مولود إلا يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه، كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء، هل تحسون فيها من جدعاء، ثم يقول: فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم.^{١٥}

^{١٤} عبد الله ناصح علوان، تربية الأولاد في الإسلام (الفورية- فاكس: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع ١٩٩٢ م) ج١، ص ١٥٧

^{١٥} البخاري، صحيح البخاري، (القاهرة: المطبعة السلفية) ج٣، ص٢٧٥.

قول ابن حجر العسقلان في كتابه فتح الباري بشرح صحيح البخاري: هو قول عكرمة: وصله الطبري من طريقة، وقد تقدم نقل الخلاف في ذلك في أواخر كتاب الجنائز. ثم ذكر حديث أبي هريرة (ما من مولود إلا يولد على الفطرة).^{١٦}

مسئولية الأمهات بالتربية الإيمانية بأصول الإيمان كالإيمان بالله، وبالملائكة، بالكتب، بالرسول، باليوم الآخر، وبأركان الإسلام وهي امره بالفتح على الولد بكلمة لا إله إلا الله، الصلاة، الصوم، والزكاة والحج من استطاع اليه سبيلاً. وبعبادى الشريعة بينها تعريفه أول ما يعقل احكام الحلال ةالحرام، وامره بالعبادات وهو في سن السابعة، وتأديبه على حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحب آل بيته، وتلاوة القرآن الكريم.

٢. مسؤولية التربية الخلقية

**UIN IMAM BONJOL
PADANG**

النص بتربيته الخلقية مجموعة المبادئ الخلقية، والفضائل السلوكية والوجدانية التي يجب ان يتلقنها الطفل ويحتسبها ويعتاد عليها منذ تمييز وتعقله إلى أن يصبح مكلفاً إلى أن يتدرج شاباً إلى أن يخوض خضم الحياة.^{١٧}

^{١٦} ابن حجر العسقلاني، فتح الباري بشرح صحيح البخاري، (بيروت لبنان : دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣م) ج.٨، ص ٢٥٧

^{١٧} عبد الله ناصح علوان، تربية الأولاد في الإسلام (الفورية- فاكس: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع ١٩٩٢ م) ج١، ص ١٧٧

حدثنا معاذ بن فضالة، حدثنا هشام^{١٨}، عن يحيى^{١٩}، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال، والمترجلات من النساء، وقال: أخرجهم من بيوتكم قال: فأخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانا، وأخرج عمر فلانا.^{٢٠}

قول ابن حجر العسقلان في كتابه فتح الباري بشرح صحيح

البخاري: (المخنثين من الرجال) تأتي الإشارة إلى ضبطه عقب هذا. (

المترجلات من النساء) زاد أبو داود من طريق يزيد بن أبي زياد عن عكرمة

"فقلت له ما المترجلات من النساء؟ قال: المتشبهات بالرجال". (فأخرج النبي

صلى الله عليه وسلم فلان وأخرج عمر فلانة) كذا في رواية أبي ذر "فلان"

بالتأنيث وكذا وقع في "شرح ابن بطلال" وللباقين "فلان" بالتذكير، وكذا عند

أحمد. وقد أخرج الطبراني وتمام الرازي في فوائده من حديث واثلة مثل

حديث ابن عباس هذا بتمامه وقال فيه "وأخرج النبي صلى الله عليه وسلم

أنجشة وأخرج عمر فلان" وأنجشة هي عبد الأسيوطي الذي كان يحاوي النساء،

وسياطي خبره في ذلك في كتاب الحديث، وقد تقدم ذكر أسامي من كان في

العهد النبوي من المخنثين، ولم أقف في شيء من الروايات على تسمية الذي

^{١٨} هشام هو الدستوائي

^{١٩} يحيى هو ابن كثير، وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده عن شعبة وهشام جميعا عن قتادة عن عكرمة، وكان أبا داود حمل رواية هشام على رواية شعبة فإن رواية شعبة عن قتادة هي باللفظ المذكور في الباب الذي قبله، ورواية هشام عن يحيى هي بهذا اللفظ الذي في هذا الباب، وقد أخرجه المصنف وأبو داود في "السنن" كلاهما عن مسلم بن إبراهيم، وأخرجه أحمد عن إسماعيل بن عليه ويحيى القطان ويزيد بن هارون كلهم عن هشام عن يحيى بن أبي

كثير

^{٢٠} البخاري، صحيح البخاري، (القاهرة: المطبعة السلفية) ج. ٤، ص. ٢٥٩.

أخرجه عمر، إلى أن ظفرت بكتاب لأبي الحسن المدايني سماه " كتاب
المغربين " بمعجمة وراء مفتوحة ثقيلة، فوجدت فيه عدة قصص لمن عرهم عمر
عن المدينة، وسأذكر ذلك في كتاب أواخر الحدود إن شاء الله تعالى.^{٢١}

مسئولية الأمهات بالتربية الخلقية بالتحذير من التشبه والتقليد الأعمى،
والنهى عن استغراق في التمتع، والنهى عن الاستماع إلى الموسيقى والغناء
الخليع والنهى عن التخنث والتشبه بالنساء، والنهى عن السفور التبرج
والاختلاط والنظر إلى المحرمات.

٣. مسؤولية التربية الجسمية

ومن المسؤوليات الكبرى التي أوجها الإسلام على المرين من آباء
وأمهات ومعلمين. مسؤولية التربية الجسمية، لينشأ الأولاد على خير
ما ينشؤون عليه من قوة الجسم، وسلامة البدن، ومظاهر الصحة والحيوية

UIN IMAM BONJOL PADANG

حدثنا سويد بن نصر، قال: اخبرنا عبد الله بن المبارك، قال: اخبرنا إسماعيل بن
عياش قال: حدثني أبو سلمة الحمصي،^{٢٢} وحيب بن صالح، عن يحيى بن جابر
الطائي، عن مقدم بن معدي كرب، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه

^{٢١} ابن حجر العسقلاني، فتح الباري بشرح صحيح البخاري، (بيروت لبنان : دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣م) ج. ١٠، ص ٤١٠

^{٢٢} اسمه سليمان بن سليم الكلبي الشامي القاضي بمص ثقة عابد من السابعة (وحيب بن صالح) الطائي أبو موسى الحمصي ويقال حبيب بن أبي موسى
ثقة من السابعة (عن يحيى بن جابر الطائي) أبي عمرو الحمصي القاضي ثقة من السادسة وأرسل كثيرا (عن مقدم بن معدي كرب) ابن عمرو الكندي،
صحابي مشهور نزل الشام.

وسلم يقول: ما ملاً آدمي وعاء شرا من بطن. بحسب ابن آدم أكالات يقمن صلبه، فإن كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرايه وثلث لنفسه. حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، نحوه، وقال المقدم بن معدي كرب: عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يذكر فيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم^{٢٣}. هذا حديث حسن صحيح.^{٢٤}

قول ابو العلى عبد الرحمن عبد الرحيم المباركفوري في كتابه تحفة

الأحوذى شرح جامع الترمذي : (ماملاً آدمي وعاء) أي ظرفاً (شرا من بطن)

صفة وعاء، جعل البطن أولاً وعاء كالأوعية التي تتخذ ظروفاً لحوائج البيت

توهيناً لشأنه ثم جعله شر الأوعية لأنها استعملت فيما هي له والبطن حلق لأن

يتقوم به الصلب بالطعام وامتلاؤه يفضي إلى الفساد في الدين والدنيا فيكون

شرا منها (بحسب ابن آدم) مبتدأ أو الباء :ائدة أي يكفيه وقوله (أكالات)

بضمين خبره نحو قوله بحسبك درهم والأكلة بالضم اللقمة أي يكفيه هذا

القدر في سدر الرمق وإمساك القمة (يقمن) من الإقامة (صلبه) أي ظهره تسمية

للكل باسم جزئه، كناية عن أنه لا يتجاوز ما يجتاز من السقوط ويتقوى به

على الطاعة (فإن كان لا محالة) بفتح الميم ويضم، أي إن كان لا بد من

التجاوز عما ذكر فلتكن أثلاثاً (فثلث) أي فثلث يجعله (لطعامه) أي مأكوله

^{٢٣} أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة، الجامع الصحيح سنن الترمذي. (١٩٦٢) ج ٤، ص ٥٩٠.

^{٢٤} وأخرجه أحمد وابن ماجه والحاكم وقال : صحيح.

(وثلاث) يجعله (لشرا به) أي مشروبه (ثلاث) يدعه (لنفسه) بفتح الفاء أي يبقى من ملئه قدر الثلث ليتمكن من التنفس ويحصل له نوع صفاء ورقة وهذا غاية ما اختير للأكل ويحرم الأكل فوق الشبع. وقال الطيبي رحمه الله: أي الحق الواجب أن لا يتجاوز عما يقام به صلبه ليتقوى به على طاعة الله فإن أراد البتة التجاوز فلا يتجاوز عن القسم المذكور.^{٢٥}

مسئولية في التربية الجسمية من اتباع القواعد الصحية في المأكول والمشرب والنوم، والتحرز من الأمراض السارية المعدية، ومعالجة المرض بالتداوي، تطبيق مبدأ لا ضرر ولا ضرار، وتعويد الولد على ممارسة الرياضة وألعاب الفروسية، وتعويد الولد على التقشف وعدم الإغراق في التمتع، وتعويد الولد على حياة الجد والرجولة والابتعاد عن التواخي والميوعة والانحلال.

**UIN IMAM BONJOL
PADANG**

٤ . مسؤولية التربية العقلية

^{٢٥} ابو العلي محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري، تحفة الأحمدي شرح جامع الترمذي (بيت الأفكار الدولية: ١٣٥٩) ج ١، ص ١٨٧٩

المقصود بالتربية العقلية تكون فكر الولد بكل ما هو نافع من العلوم
الشرعية، والثقافة العلمية والعصرية، والتوعية الفكرية والحضارية حتي ينضج
الولد فكريا ويتكون علميا وثقافيا.^{٢٦}

حدثنا يحيى بن يحيى التميمي، وأبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن العلاء الهمداني
واللفظ ليحيى، قال يحيى: أخبرنا وقال الآخرون: حدثنا - أبو معاوية، عن
الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا، نفس الله عنه كربة من
كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر، يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن
ستر مسلما، ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في
عون أخيه، ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما، سهل الله له به طريقا إلى الجنة،
وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله، يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم، إلا
نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن
عنده، ومن بطأ به عمله، لم يسرع به نسبه.^{٢٧}

مسئولية في التربية الجسمية يعني مسؤولية الواجب التعليمي، مسؤولية

UIN IMAM BONJOL PADANG

٥. مسؤولية التربية النفسية

المقصود بالتربية النفسية تربية الولد منذ أن يعقل على الجرأة
والصراحة، والشجاعة، والشعور بالكمال، وحب الخير للآخرين، والانضباط

^{٢٦} عبد الله ناصح علوان، تربية الأولاد في الإسلام (الفورية- فاكس: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع ١٩٩٢ م) ج١، ص ٢٥٥

^{٢٧} امام ابي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، صحيح مسلم (بيروت لبنان: دار احياء الكتب العربية ١٩٩١) ج٤، ص ٢٠٧٤

عند الغضب، والتحلى بكل الفضائل النفسية والخلقية على الإطلاق. والهدف من هذه التربية تكوين شخصية الولد وتكاملها واتزانها حتى يستطيع إذا بلغ سن التكليف أن يقوم بالواجبات المكلف بها على أحسن وجه، وأنبل معنى.^{٢٨}

حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها، وإنما مثل المسلم، فحدثوني ما هي فوق الناس في شجر البوادي قال عبد الله: ووقع في نفسي أنها النخلة، فاستحييت، ثم قالوا: حدثنا ما هي يا رسول الله قال: هي النخلة.^{٢٩}

قول ابن حجر العسقلاني في كتابه فتح الباري بشرح صحيح البخاري : (إن من الشجر شجرة زاد في رواية مجا عند المصنف في "باب الفهم في العلم" قال : صحبت ابن عمر إلى المدينة فقال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتي بجمار وقال : إن من الشجر : وله عند في البيوع : " كنت عند

النبي صلى الله عليه وسلم وهم يأكل حماراه". (لا يسقط ورقها، وإنما مثل المسلم) كذا في رواة أبي ذر بكسر الهمزة واسكان المثناة، وفي رواية الأصيلي وكريمة بفتحهما وهما بمعنى، قال الجوهرى : مثل ومثله كلمة تسوية

كما يقال شبهه وشبهه بمعنى، قال : والمثل بالتحريك أيضا ما يضرب من

^{٢٨} عبد الله ناصح علوان، تربية الأولاد في الإسلام (الفورية- فاكس: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع ١٩٩٢ م) ج٢، ص ٣٠١

^{٢٩} البخاري، صحيح البخاري، (القاهرة : المطبعة السلفية) ج. ١، ص. ٣٨.

الأمثال. انتهى. ووجه الشبه بين النخلة والمسلم من جهة عدم سقوط الورق ما رواه الحارث بن أبي أسامة في هذا الحديث من وجه آخر عن ابن عمر ولفظه: " قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال: إن مثل المؤمن كمثل شجرة لا تسقط لها أئمة، ولا تسقط لمؤمن دعوة". ووقع عند المصنف في الأئمة من طريق الأعمش قال: حدثني مجاهد عن ابن عمر قال: "بينما نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتى بجمار، فقال: إن من الشجر لما بركته كبركة المسلم" وهذا أعم من الـأي قبله، وبركة النخلة موجودة في جميع أجزائها، مستمرة في جميع أحوالها، فمن حين تطلع إلى أن تيسر توكل أنواعا، ثم بعد ذلك ينتفع بجميع أجزائها، حتى النوى في علف الدواب والليف في الحبال وغير ذلك مما لا يخفى، وكذلك بركة المسلم عامة في جميع الأحوال، ونفعه مستمر له ولغيره حتى بعد موته. روى المصنف في التفسير من طريق سفيان عن ابن عمر قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: أخبروني بشجرة كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا ولا" كذا ذكر النفي ثلاث مرات على طريق الاكتفاء، فقليل في التفسيره: ولا ينقطع ثمرها ولا يعدم فيؤها ولا يبطل نفعها. ووقع في رواية مسلم ذكر النفي مرة واحدة فظن إبراهيم بن

**UIN IMAM BONJOL
PADANG**

سفيان الراوي عنه أنه متعلق بما بعده وهو قوله: "تؤتي أكلها" فاستشكله وقال: لعل "لا" زائدة ولعله "وتؤتي أكلها" وليس كما ظن، بل معمول النفي محذوف على سبيل الاكتفاء كما بيناه. وقوله: "تؤتي" ابتداء كلام على سبيل التفسير لما تقدم. ووقع عند الإسماعيلي بتقديم: "تؤتي أكلها كل حين" على قوله: "لايتحات ورقها" فسلم من الإشكال.

قوله: (فوقع الناس) أي ذهبت أفكارهم في أشجار البادية، فجعل كل منهم يسفرها بنوع من الأنواع وذهلوا عن النخلة، يقال وقع الطائر على الشجرة إذا نزل عليها. (ووقع في نفسي) بين أبو عوانة في صححة من طريق مجاهد عن عمر وجه ذلك: فظننت أنها النخلة من أجل الجمار الذي أتى به، وفيه إشارة إلى أن الملمغز له ينبغي أن ينطق لقرائن الأحوال الواقعة عند السؤال، وأن الملمغز ينبغي له أن لا يبالغ في التعمية بحيث لا يجعل للملمغز بابا

UIN IMAM BONJOL PADANG

قوله: (فاستحييت) زاد في روايه مجاهد في باب الفهم في العلم: فأردت أن أقول هي النخلة فإذا أنا أصغر القوم. وله في الأطحمة: فإذا أنا عاشر عشرة أنا أحدثهم. وفي رواية نافع: ورأيت أبا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت أن أتكلم، فلما قمنا قلت لعمر: يا أبتاه. وفي رواية مالك عن عبد الله بن دينار

عند المؤلف في " باب الحياء في العلم" قال عبد الله : فحدثت أبي بما وقع نفسي فقال: لأن تكون قلتها أحب إلى من أن يكون لي كذا وكذا. زاد ابن حبان في صحيحه: أحسبه قال: حمر النعم. وفي هذا الحديث من الفوائد غير ما تقدم امتحان العالم أذهان الطلبة بما يخفى مع بيان لهم إن لم يفهموه. وأما ما رواه أبو داود من حديث معاوية عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن الأغلوطات.

مسئولية في التربية النفسية يعنى ظاهرة الحجل وظاهرة الخوف وظاهرة الشعور بالقص وظاهرة الحسد وظاهرة الغضب
٦. مسؤولية التربية الاجتماعية

المقصود بالتربية الاجتماعية تأديب الولد منذ نعومة أظفاره على التزام آداب اجتماعية فاضلة، وأصول نفيسة نبيلة تنبع من العقيدة الإسلامية الخالدة، والشعور الإيماني العميق، ليظهر الولد في المجتمع على خير ما يظهر به من حسن التعامل، والأدب، والاتزان، والعقل الناضج، والتصرف الحكيم.^{٣٠}

حدثنا أبو نعيم، حدثنا زكرياء، قال: سمعت عامرا، يقول: سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " مثل القائم على حدود الله والواقع فيها، كمثل قوم استهموا على سفينة، فأصاب بعضهم

^{٣٠} عبد الله ناصح علوان، تربية الأولاد في الإسلام (الفورية- فاكس: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع ١٩٩٢ م) ج٢، ص ٣٥٣

أعلاها وبعضهم أسفلها، فكان الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم، فقالوا: لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا، فإن يتركوهم وما أرادوا هلكوا جميعا، وإن أخذوا على أيديهم نجوا، ونجوا جميعا.^{٣١}

قول ابن حجر العسقلان في كتابه فتح الباري بشرح صحيح البخاري

: (باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه) الاستهام الاقتراع، والمراد به هنا بيان الأنصبة في القسم، والضمير يعود على القسم بدلالة القسمة فذكره لأهمها بمعنى، أورد فيه حديث النعمان بن بشير، وسيأتي الكلام عليه مستوفي في آخر كتاب الشهادات إن شاء الله تعالى.

مسئولية في التربية الجسمية يعنى غرس الأصول النفسية النبيلة بالتقوى وبالأخوة وبالرحمة وبالإيثار وبالعفو وبالجرأة، ومراعاة حقوق الآخرين كحق الأبوين والأرحام والمعلم والرفيق والكبير والتزام الآداب الاجتماعية العامة

كأدب العلم والتربية والسلافة والجلوس والحديث والمزاح والتهنئة وعبادة المريض والتعزية والالتزام

ب. التخريج الحديث عن مسؤولية الامهات في تربية الاولاد

رسول الله



^{٣١} البخاري، صحيح البخاري، (القاهرة: المطبعة السلفية) ج. ٢، ص. ٢٠٥.

مقدام بن معدي كرب



يحيى بن جابر الطائي



حبيب بن صالح

أبو سلمة الحمصي



إسماعيل بن عياس



عبد الله بن المبارك



سويد بن نصر

١. المقدام بن معدي كرب

المقدام بن معدي كرب بن عمرو بن يزيد بن معدي كرب بن سلمة، ويقال:

ابن نشيط، بن عبد الله بن وهب ابن ربيعة بن الحارث بن معاوية بن ثور،

وهو كنية بل مرتبة بن عمرو بن عددي بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن

الهميسع ابن عمرو بن غريب بن زيد بن هلال بن سبأ بن يشجب بن يعرب

ابن قحطان، أبو كريمة، وقيل: أبو يحيى، الكندي، صاحب رسول الله صلى الله

عليه وسلم، وقد قيل غير ذلك في نسبه. نزل الشام وسكن حمص.

**UIN IMAM BONJOL
PADANG**

روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن خالد بن الوليد ، ومعاذ

بن جبل، وأبي أيوب الأنصاري

روى عنه: جبير بن نفيير الحضرمي، وحبیب بن عبید ، والحسن بن

جابر ، وخالد بن معدان، وراشد بن سعد المقرائي ، وسعيد بن أبي المهاجر،

وسليم بن عامر الخبائري، وشريح بن عبید الحضرمي ، وابن ابنه صالح بن

يحيى بن المقدم بن معدي كرب ، وعامر الشعبي، وعبد الرحمن بن عائذ، وعبد

الرحمن بن أبي عوف الجرشي، وعبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي، ومحمد بن

زياد الأهلي، ويحيى بن جابر الطائي، وابنه يحيى بن المقدم بن معدي كرب،

وأبو عامر الهوزني. وروى محمد بن حرب الخولاني، عن أمه، عن أمها، عنه.

ذكره محمد بن سعد في الطبقة الرابعة، وقال: مات بالشام سنة سبع

وثمانين وهو ابن إحدى وتسعين سنة. وكذلك قال يحيى بن بكير، وعمرو بن

علي، وأبو حماد اليربوعي، وأبو عبيد، وغير واحد في تاريخ ولاء وسبع سنه.

قال أبو عبيد: ويقال: مات سنة ثمان وثمانين. وقال علي بن عبد الله التميمي:

مات سنة ثمان وثمانين. وقال أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي صاحب تاريخ

الحمصيين: عاش إلى خلافة عبد الملك بن مروان، ويقال: إلى خلافة الوليد.

**UIN IMAM BONJOL
PADANG**

وقال في موضع آخر: مات سنة ثلاث وثمانين. روى له الجماعة سوى

مسلم.^{٣٢}

٢. يحيى بن جابر الطائي

أبو عمرو الحمصي، قاضي حمص، ويقال: إنه دمشقي، وهو يحيى بن جابر بن حسان بن عمرو بن ثعلبة بن عدي بن ملاة بن عوف ابن أسد بن ربيعة بن سعد بن خنيس بن جديلة بن أدد بن زيد ابن كهلان. نسبه أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي صاحب تاريخ الحمصيين.

روى عن: جبير بن نفير، والصحيح آل بينهما عبد الرحمن بن جبير بن نفير، وعن حكيم بن معاوية، ويقال: معاوية بن حكيم النميري، وصالح بن يحيى بن المقدم بن معدي كرب، وضمرة بن ثعلبة السلمي، وعبد الله بن

حوالة مرسل، وعبد الرحمن بن جبير بن نفير، وعبد الرحمن بن عائذ الأزدي، وعبد الرحمن بن عمرو السلمي، وعوف بن مالك الأشجعي، مرسل، والمقدم بن معدي كرب، كذلك والنواس بن سمعان كذلك، ويزيد بن شريح

الحضرمي، ويزيد بن ميسرة بن حلبس، وأبي ثعلبة النهدي صاحب النبي صلى

^{٣٢} العلامة علاء الدين مفضي ابن فليح بن عبد الله البكري الحنفبي، اكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (الغازوقالحدث للطباعة والنشر): ج: ٢٨

الله عليه وسلم. مرسل، وأبي سورة، ابن أخي أبي أيوب الأنصاري، وأبي
مرحوم الحمصي العطار.

روى عنه: حبيب بن صالح بن حبيب قاضي حمص، وأبو سلمة
سليمان بن سليم، وصفوان بن عمرو، وعبد الرحمن ابن يزيد بن جابر، ومحمد
بن الوليد الزبيدي، ومعاوية بن صالح الحضرمي، وأبو راشد التنوخي. ذكره
محمد بن سعد في الطبقة الثالثة من أهل الشام. وذكره أبو الحسن بن سميع في
الطبقة الرابعة. وقال الغلابي، عن يحيى بن معين: كان قاضيا بجمص. وقال
عثمان بن سعيد الدارمي، عن دحيم. ثقة. وقال العجلي: شامي، تابعي، ثقة.
وقال أبو حاتم: كان صالح الحديث. وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.
وقال أحمد بن الفرغ الحمصي، عن محمد بن حمير: حدثنا أبو سلمة عن يحيى

بن جابر، قال: ما عاب رجل قط رجلا بعب إلا ابتلاه الله به.
UIN IMAM BONJOL
PADANG

قال الهيثم بن علي: مات في إمرة الوليد بن يزيد. وقال خليفة بن
خياط: مات في خلافة هشام. وقال في موضع آخر: مات سنة ست وعشرين
ومئة. وقال صاحب تاريخ الحمصيين: يحيى بن جابر قاضي حمص في إمارة
هشام بن عبد الملك، اختلف علينا في وفاته، فقال بعضهم: في آخر خلافة
هشام. وقرأت في بعض الكتب القديمة: مات يحيى بن جابر في خلافة الوليد

بن يزيد. وقال أبو عبيد القاسم بن سلام، وأبو حسان الزياتي: مات سنة
ست وعشرين ومئة. روى له البخاري في الأدب والباقون.^{٣٣}

٣. حبيب بن صالح الطائي

حبيب بن صالح الطائي ، أبو موسى الشامي الحمصي، ويقال: حبيب
بن أبي موسى.

روى عن: ثابت بن أبي ثابت، وراشد بن سعد المقرائي، وأبيه صالح
الطائي، وعبد الرحمن بن سابط الجمحي، وعلي بن أبي طلحة، وعمرو بن
شعيب، ومحمد بن عباد، ويحيى بن جابر الطائي، وي زيد بن شريح الحضرمي.
روى عنه: إسماعيل بن عياش، وبقية بن الوليد، وحرير بن عثمان،
وصفوان بن عمرو، وابنه عبد العزيز بن حبيب بن صالح.

قال محمد بن المصنف، عن بقية، قال لي شعبة: اشفني من حديث
حبيب بن صالح حديث ثوبان. لا يدل رجل أن يطرفني حريريت. وقال أبو
زرعة: لا نعلم أحدا من أهل العلم طعن عليه في معنى من المعاني، وهو مشهور
في بلده بالفضل والعلم، وشعبة في انتقاده وتركه الأخذ عن كل أحد، يستعيد
بقية حديث حبيب بن صالح. وقال أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي

^{٣٣} العلامة علاء الدين مفضي ابن فليح بن عبد الله البكري الحنفى، اكمل تهذيب الكمال في أسماء الرجال (الفازوقالحديث للطباعة والنشر):ج:٣١

صاحب "تاريخ الحمصيين" في شيوخ أهل طبقة بعضهم أجل من بعض حدث عنهم إسماعيل بن عياش، وبقية، وطبقتهما: منهم حبيب بن صالح، وهو حبيب بن أبي موسى، وهو جد بني عبد الكريم، مات سنة سبع وأربعين ومئة بالعراق، حدث بذلك بشير بن مسلم، عن حيوة، عن بقية، وقال أيضا: حدثني إبراهيم بن يعقوب، قال: حدثني يزيد بن عبد ربه، قال: حدثنا بقية، قال: حدثني حبيب بن أبي موسى، قال إبراهيم: قال يزيد: هو حبيب ابن صالح حمصي، ثقة. روى له أبو داود، والترمذي، وابن ماجه.^{٣٤}

٤. أبو سلمة الحمصي
أبو سلمة الحمصي، آخر لا يعرف اسمه.
روى عن: بلال بن رباح: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له غداة جمع: يا بلال أسكت الناس.

**UIN IMAM BONJOL
PADANG**

٥. إسماعيل بن عياش

^{٣٤} العلامة علاء الدين مفضى ابن فليح بن عبد الله البكرى الحنفى، اكمل تهذيب الكمال في أسماء الرجال (الفازوقالحديث للطباعة والنشر) ج: ٥

ص: ٣٨١

^{٣٥} العلامة علاء الدين مفضى ابن فليح بن عبد الله البكرى الحنفى، اكمل تهذيب الكمال في أسماء الرجال (الفازوقالحديث للطباعة والنشر) ج: ٣٣

ص: ٣٧٨

إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي، أبو عتبة الحمصي. روى عن: إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة المدني، وأسيد بن عبد الرحمن الخثعمي، وبحير بن سعد الكلاعي، وتمام بن نجيح الأسدي، وتميم بن عطية العنسي، وثابت بن عجلان الأنصاري، وثعلبة بن مسلم الخثعمي وثور بن يزيد الرحبي، وحبیب بن صالح الطائي، والحجاج بن أرطاة الكوفي، وحرام بن عثمان الأنصاري المدني، وحميد بن أبي سويد، ويقال: ابن أبي سويه، وراشد بن داود الصنعائي، ووزيق أبي عبد الله الألهائي، وزيد بن أسلم، وسعيد بن يوسف الرحبي، وسفيان الثوري، وأبي سلمة سليمان بن سليم الكناي، وسليمان الأعمش، وسهيل بن أبي صالح، وشرحبيل بن مسلم الخولان، وصالح بن كيسان، وصفوان بن عمرو السكسكي، وضمرة بن ربيعة وهو أصغر منه، وضمصم بن زرعة الحضرمي، وعاصم بن رجاء بن حيوة الكندي، وعباد بن كثير الثقفي وعبد الله بن بشر البصري، وعبد الله بن ميار البهري الحمصي، وعبد الله بن زياد بن سمعان المدني، وعبد الله بن سليمان، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين المكي، وأبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن ابن معمر الأنصاري، وعبد الله بن عثمان بن خثيم، وعبد ربه بن سليمان بن زيتون، وعبد الرحمن بن جبير بن نفيير الحضرمي، وعبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة

**UIN IMAM BONJOL
PADANG**

المخزومي، وعبد الرحمن بن زياد ابن أنعم الإفريقي، وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، وعبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة بن صهيب، وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المكي، وأبي وهب عبيد الله بن عبيد الكلاعي، وعبيد الله بن عمد العمري، وعبيد الله بن الوليد الوصافي، وعتبة بن حميد الضبي، وعطاء بن عجلان، وعقيل بن مدرك، وعمار بن غزية الأنصاري، وعمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر العمري، وعمرو بن قيس السكوني، وعمرو بن المهاجر الأنصاري، وليث بن أبي سليم، ومحمد بن زياد الألهاني، ومحمد ابن طلحة بن مصرف، ومحمد بن عبد الرحمن بن عرق ومحمد بن عبيد الله العرزمي، ومحمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، ومحمد بن مهاجر الأنصاري، ومحمد بن الوليد الزبيدي، ومعدان بن حدير الحضرمي، وموسى بن عقبة، وهشام بن عروة، وهشام ابن الغاز، والرئيد بن جاد الأزدي، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ويحيى بن أبي عمرو الشيباني، وأبي شيبه يحيى بن يزيد الرهاوي، ويزيد بن أيهم الشامي، ويزيد بن حجر الشامي، وأبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني، وأبي بكر الهذلي.

روى عنه: إبراهيم بن شماس السمرقندي، وإبراهيم بن العلاء الزبيدي،

والأبيض بن الأغر بن الصباح المنقري وهو أكبر منه، وأبو إبراهيم إسماعيل بن

إبراهيم الترجماني، وأبو معمر إسماعيل بن إبراهيم الهذلي القطيعي، وبقية بن الوليد وهو من أقرانه، وجعفر بن حميد الكوفي، وحجاج بن محمد الأعور، والحسن بن حدان الرازي، وأبو العلاء الحسن بن سوار، والحسن بن عرفة العبدي، وأبو عتبة الحسن بن علي بن مسلم السكوني، وأبو صالح الحكم بن موسى، وأبو اليمان الحكم بن نافع البهراني وحيوة بن شريح الحمصي، وخطاب بن عث

مان الفوري وداود بن رشيد، وداود بن عمرو الضبي، وأبو توبة الربيع بن نافع الحلبي، وزهير بن عباد الرؤاسي، وسعيد بن عمرو الحضرمي. وسعيد بن منصور، وسفيان الثوري وهو من شيوخه، وأبو قتيبة سلم بن قتيبة، وأبو أيوب سليمان بن أيوب الحمصي، وأبو داود سليمان ابن داود الطيالسي، وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، وسليمان الأعمش وهو من شيوخه، وسنبلية بن سارة، وشجاع ابن النخعي، وشجاع بن خالد، وشجاع بن الوليد، وضمرة بن ربيعة، وعبد الله بن صالح العجلي، وعبد الله بن عبد الجبار الخبائري، وعبد الله بن المبارك، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، وعبد الله بن وهب المصري، وأبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني وعبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي، وأبو مسلم عبد الرحمن بن واقد الواقدي، وعبد

**UIN IMAM BONJOL
PADANG**

الرزاق بن همام الصنعاني، وعبد العزيز بن بحر البغدادي، وأبو صالح عبد الغفار بن داود الحراني، وعبد الوهاب بن الضحاك العرضي، وعبد الوهاب بن نجدة الحوطي، وأبو عبيدة عبيد بن رزين الالهي

قال المفضل بن غسان الغلابي، عن يحيى بن معين: إسماعيل بن عياش، مولى عنس. وقال أبو بكر بن أبي خيثمة: سمعت أبي يقول: كان إسماعيل بن عياش أحول. وقال محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي: إسماعيل بن عياش الحمصي الأزرق أبو عتبة. وذكره أبو الحسن بن سميع في الطبقة السادسة. وقال أبو بكر الخطيب: قدم بغداد على أبي جعفر المنصور، وولاه خزانة الكسوة، وحدث ببغداد حديثا كثيرا. وقال مروان بن محمد، عن محمد بن المهاجر: قال لي أخي عمرو بن مهاجر: ليس تحسن سؤال. لم لا تسألني مسألة هذا الأزريق، ما سألتني أحد أحسن مسألة منه، يعني إسماعيل ابن عياش.

**UIN IMAM BONJOL
PADANG**

قال محمد بن عيسى: كنت له، كيف أريد أن أكون أنا مثل هذا ومدافيه. وقال أبو مسهر، عن محمد بن مهاجر: كان أخي عمرو ابن مهاجر يقول: ألا تسألني كما يسألني هذا الأحمر الحمصي، يعني إسماعيل بن عياش. وقال عبد الوهاب بن نجدة الحوطي: سمعت إسماعيل بن عياش يقول: كان ابن أبي حسين المكي يدينني، فقال له أصحاب الحديث: تزال تقدم هذا الغلام الشامي، وتؤثره

علينا. فقال: إني أومله. فسأله يوما عن حديث يحدث به عن شهر: إذا جمع الطعام أربعة، فقد كمل"، فذكر ثلاثة ونسي الرابعة. فسألني عن ذلك، فقال لي: كيف حدثتكم؟ قلت: حدثتنا عن شهر أنه قال: إذا جمع الطعام أربعة، فقد كمل، إذا كان أوله حالالا، وسمي الله عليه حين يوضع، وكثرت عليه الأيدي، وحمد الله حين يرفع. فأقبل على القوم، فقال: كيف ترون. وقال سليمان بن أحمد الواسطي، عن يزيد بن هارون: رأيت شعبة بن الحجاج عند فرج بن فضالة يسأله عن حديث إسماعيل بن عياش. وقال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: إسماعيل بن عياش ثقة.

قال محمد بن عوف الطائي، عن يزيد بن عبد ربه: كان مولد إسماعيل بن عياش سنة اثنتين ومئة. وقال سعيد بن عمرو السكوني، عن بقرية بن الوليد: ولد، يعني إسماعيل بن عياش سنة خمس ومئة، وولدت سنة عشر ومئة. وقال أبو رريرة الدمشقي، عن يزيد بن عبد ربه: ولد إسماعيل بن عياش سنة ست ومئة.^{٣٦}

**UIN IMAM BONJOL
PADANG**

٦. عبد الله بن المبارك

^{٣٦} العلامة علاء الدين مغلطاي ابن فليح بن عبد الله البكري الحنفلي، اكمال تهذيب الكمال في اسماء الرجال (الفازوقالحديث للطباعة والنشر) ج: ٣

عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي مولاهم أبو عبد الرحمن

المروزي أحد الأئمة.

روى عن سليمان التيمي وحميد الطويل وإسماعيل بن أبي خالد ويحيى

بن سعيد الأنصاري وسعد بن سعيد الأنصاري

وعنه الثوري ومعمربن راشد وأبو إسحاق الفزاري وجعفر بن

سليمان الضبعي وبقية بن الوليد وداود بن عبد الرحمن العطار وابن عيينة وأبو

الأحوص وفضيل بن عياض ومعمربن سليمان والوليد بن مسلم وأبو بكر بن

عياش وغيرهم من شيوخه وأقرانه ومسلم بن إبراهيم وأبو أسامة وأبو سلمة

التبوكي ونعيم بن حماد وابن مهدي والقطان وإسحاق بن راهويه ويحيى بن

معين وإبراهيم بن إسحاق الطالقاني وأحمد بن محمد مردويه وإسماعيل بن أبان

الوراق وبشر بن محمد السخيتي وحبان بن موسى والحكم بن موسى

ورزيق بن سدي رسيه بن سليمان وسعيد بن عمرو الأشثي رعيان بن

عبد الملك المروزي وسلمة بن سليمان المروزي وسليمان بن صالح سلمويه

وعبد الله بن عثمان عبدان وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة وعبد الله بن عمر

بن أبان الجعفي وعلي بن الحسن بن شقيق وعمرو بن عون وعلي بن حجر

ومحمد بن الصلت الأسدي ومحمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي وأبو

**UIN IMAM BONJOL
PADANG**

كريب وأبو بكر بن أصرم ومنصور بن أبي مزاحم ومحمد بن مقاتل المروزي

ويحيى بن أيوب المقابري وسويد بن نصر.^{٣٧}

٧. سويد بن نصر

سويد بن نصر بن سويد المروزي، أبو الفضل الطوساني ويعرف

بالشاه.

روى عن: سفيان بن عيينة المكي، وعبد الله بن المبارك، وعبد الكبير

بن دينار الصائغ، وعلي بن الحسين بن واقد، وأبي عصمة نوح بن أبي مرثد:

المروزيين.

روى عنه: الترمذي، والنسائي، وأبو إسحاق إبراهيم بن سليمان

الخواص، وأحمد بن حنبل المروزي، وأبو وهب أحمد بن رافع وراق سويد بن

نصر، وأبو بكر أحمد بن محمد بن عاصم بن يزيد بن مسلم الرازي، وأبو بكر

أحمد بن محمد بن عيسى بن قتيبة الطبري المروزي، وإسحاق بن إبراهيم بن

إسماعيل البستي القاضي، وجعفر بن محمد الجوزي، وأبو عطية الحسن بن

شاذان النيسابوري، وأبو علي الحسن بن الطيب البلخي الشجاعى، والحسين

بن إدريس الأنصاري الهروي، وعبد الله بن عبدربه بن النضر بن حسان

^{٣٧} شمس الدين إبي عبد الله الذهبي، تذهيب تذييب الكمال في إسماء الرجال (الفازوق الحديث للطباعة والنشر: ٢٠٠٤) ج: ٥ ص: ٢٧٢

البخاري نزيل نسف، وعبد الله بن محمد بن سيار الفرهاذاني، وعبد الرحمن بن علي بن خشرم المروزي، وأبو الدرداء عبد العزيز بن شبيب المروزي، والمثنى بن إبراهيم، ومحمد بن إبراهيم المروزي، ومحمد بن حاتم بن نعيم المروزي، ومحمد بن حمدويه بن سنجان المروزي، وأبو عبد الله محمد بن صالح بن سهل الترمذي، ومحمد بن عبد الله بن الجنيد البستي، وأبو جعفر محمد بن عبد الله بن عروة الهروي، وأبو سعيد محمد بن عقيل القريائي، ومحمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي، ومحمد بن محمد بن إسحاق البصري، ومحمود بن والان العدني، ومحيى بن ساسويه، وأبو سعد يحيى بن منصور بن الحسن بن منصور الهروي الزاهد، ويوسف بن عاصم الرازي فيما كتب إليه، وأبو الحسن النيسابوري.

قال النسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في كتاب الثقات. قال البخاري:

**UIN IMAM BONJOL
PADANG**
إحدى وأربعين.^{٣٨}

^{٣٨} العلامة علاء الدين مغلطاي ابن فليح بن عبد الله البكري الحنفلي، اكمل تهذيب الكمال في اسماء الرجال (الفازوقالحديث للطباعة والنشر) ج: ١٢:

فبحث الكاتب دراسة حجية الحديث الترمذي اتصال السند و درجة

الراوي استنبط سنده متصل وموقلمو ثقة. أن الحديث عن البحث على التربية

الجسمية صحيحة.

